

Distr.: General
12 November 2015
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السبعون

البند ١٢٢ من جدول الأعمال

تعزيز منظومة الأمم المتحدة

مذكرة شفوية مؤرخة ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥ موجهة إلى الأمين العام من البعثة الدائمة للجبل الأسود لدى الأمم المتحدة

تهدي البعثة الدائمة للجبل الأسود لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى المكتب التنفيذي للأمين العام للأمم المتحدة ويشرفها أن ترفق طيه إعلان جمهورية الجبل الأسود بمناسبة الذكرى السنوية السبعين لتأسيس الأمم المتحدة، الذي اعتُمد في ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥ (انظر المرفق).

وترجو البعثة الدائمة للجبل الأسود لدى الأمم المتحدة ممتنةً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ١٢٢ من جدول الأعمال "تعزيز منظومة الأمم المتحدة".



الرجاء إعادة استعمال الورق

231115 161115 15-19897 (A)



مرفق المذكرة الشفوية المؤرخة ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥ الموجهة إلى الأمين العام من البعثة الدائمة للجبل الأسود لدى الأمم المتحدة

بمناسبة يوم الأمم المتحدة، في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر، الذي يوافق هذا العام الذكرى السنوية السبعين لإنشاء الأمم المتحدة، اعتمدت حكومة الجبل الأسود، في جلستها المعقودة في ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، الإعلان التالي:

- تؤكد جمهورية الجبل الأسود من جديد التزامها الثابت بدياجة ميثاق الأمم المتحدة ومقاصده ومبادئه، التي تمثل اليوم أيضا، كما كان عليه الحال في عام ١٩٤٥، قاعدة القانون الدولي والأساس لاتخاذ إجراءات على الصعيد العالمي وتوجيه العلاقات بين الدول. وتلتزم جمهورية الجبل الأسود بالنظام الدولي الذي يقوم على أساس احترام الالتزامات القانونية الدولية، ولا سيما الالتزامات الناشئة عن ميثاق الأمم المتحدة.

- وتشيد جمهورية الجبل الأسود بهذه الذكرى لما حققته الأمم المتحدة من إنجازات ونتائج خلال العقود السبعة الماضية في سبيل بلوغ المثل العليا التي يجسدها ميثاق الأمم المتحدة. ونحن نؤكد بوجه خاص على دور المنظمة العالمية وإسهامها في صون وتعزيز السلام والأمن الدوليين، وفي تحقيق التنمية الاقتصادية وإرساء الديمقراطية، وتعزيز حقوق الإنسان والحريات والقضاء على الفقر. ولذلك فإن الحاجة سوف تشتد في المستقبل إلى وجود أمم متحدة قوية، تكون بمثابة دعامة رئيسية لتعددية الأطراف، وتستمر في العمل بفعالية على مواجهة التهديدات العالمية الأكثر تعقيدا من أي وقت مضى.

- وتدرك جمهورية الجبل الأسود هذه الحاجة المتزايدة، وهي تتبّع نهجا مسؤولا إزاء إصلاح منظومة الأمم المتحدة، لكي يتسنى للمنظمة أن تتصدى بنجاح للتحديات المعقدة التي تواجهها. وفي هذا السياق، تواصل جمهورية الجبل الأسود العمل على الدفع قدما بتنفيذ مفهوم "توحيد الأداء" في البلد، وذلك من خلال جمع كل وكالات الأمم المتحدة تحت سقف مبنى الأمم المتحدة الإيكولوجي، وتعزيز اتساق وفعالية أعمال تلك الوكالات. وفي سياق إصلاح الأمم المتحدة، نشدد أيضا على ضرورة إجراء إصلاح مبكر وشامل لمجلس الأمن، بهدف تكييف عضوية هذه الهيئة وإجراءاتها مع الحقائق والتحديات الجغرافية السياسية المعاصرة.

- ولا تزال جمهورية الجبل الأسود ملتزمة بقوة بتعزيز السلم الإقليمي والدولي. وهي مقتنعة تمام الاقتناع بأنه ينبغي التركيز على النهج الوقائي، أي استخدام الأساليب والأدوات السلمية والدبلوماسية باعتبارها أفضل السبل لتخفيف حدة التوترات

والتوصل إلى حل دائم للنزاعات. وسوف تسعى جمهورية الجبل الأسود جاهدة إلى زيادة وجودها ومشاركتها في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، إذ إنها تشارك بذلك مباشرة في تحقيق الاستقرار في حالات الأزمات.

- وباعتبار جمهورية الجبل الأسود من البلدان التي تعتزّ بيئة متعددة الإثنيات والثقافات والأديان قوامها الوئام والتسامح، ومن البلدان التي تمكنت، على مر التاريخ، من الحفاظ على هذه البيئة، فإنها تولي قدرا كبيرا من الاحترام لتعزيز حقوق الإنسان وسيادة القانون وتعزيزهما على الصعيدين الوطني والدولي كليهما، استنادا إلى مبادئ المساواة واحترام الكرامة الإنسانية والتنوع. وتؤكد جمهورية الجبل الأسود من جديد التزامها بالمشاركة بنشاط في أعمال هيئات الأمم المتحدة المكلفة بكفالة تحسين حقوق الإنسان لجميع الأشخاص، وبخاصة في أعمال مجلس حقوق الإنسان. وتؤكد من جديد التزامنا بمبدأ عالمية حقوق الإنسان غير القابلة للتصرف وغير القابلة للتجزئة.

- وترتبط جمهورية الجبل الأسود، وفقا لالتزامها الدستوري، ارتباطا قويا بتحقيق التنمية المستدامة، التي تمثل، بكل أبعادها، نبراس استراتيجيتنا الوطنية ومبادئها التوجيهية. وإذ ندرك الطابع العالمي لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة، فإننا نسلم بأهمية تقديم أكبر قدر ممكن من المساهمة في تنفيذها على الصعيد العالمي والالتزام بذلك، من خلال ما نبذله من جهود مخلصّة، من أجل تحقيق التنمية المستدامة، والكرامة الإنسانية للجميع، والقضاء على الفقر المدقع في العالم.

- وسوف تواصل جمهورية الجبل الأسود العمل مع الأمم المتحدة كشريك مسؤول وموثوق به، بإخلاص وتفان في أنشطتها في مجال تعزيز القيم العالمية وتحقيق أهدافنا المشتركة.